بسم الله الرحمن الرحيم

إِشْرَاقَةُ عَامٍ دِرَاسِيّ جَدِيدٍ

الحَمْدُ للهِ العَزِيزِ العَلِيمِ، جَعَلَ العِلْمَ أَسَاسَ الفَوْزِ والنَّجَاحِ، وَالتَّقَدُّمِ وَالصَّلاحِ، وَنَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، شَرَعَ لَنَا تَرْبِيَةَ الأَولاَدِ عَلَى الخُلُقِ وَالدِّينِ، وَجَعَلَ فِي صَلاَحِهِمْ رَاحَةَ البَالِ وَقُرَّةَ العَيْنِ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا وَحَبِيبَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، المُعلِّمُ الأَوَّلُ وَالمُرَبِّي الأَكْمَلُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ تَرَسَّمَ خُطَاهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، فَإِنَّ تَقْوَى اللهِ سَلاَمَةٌ مِنَ الفِتَنِ وَعِصْمَةٌ مِنَ المِحَنِ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾[1]، واعلَمُوا أَنَّ طَلَبَ العِلْمِ خَيْرُ مَا أُنْفِقَتْ فِيهِ السَّاعَاتُ، وَعُمِرَتْ بِهِ الأَوقَاتُ، وَلَقَدْ جَاءَتْ نُصُوصُ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مُنَوِّهَةً بِفَضْلِ العِلْمِ وَأَهْلِهِ، وَالحَثِّ عَلَى تَعلُّمِهِ وَكَسْبِهِ، وَلَعَلَّ حَدِيثَ المُنَاسَبَةِ يَحْلُو وَنَحْنُ نُعَايِشُ مَعَ أَبْنَائِنَا إِشْرَاقَةَ عَامٍ دِرَاسِيٍّ جَدِيدٍ، وَإِطْلاَلَةَ مَوْسِمٍ مُتَأَلِّقٍ فِي العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ وَالتَّحْصِيلِ، تَرتَسِمُ عَلَى مُحَيَّاهُ بَسَمَاتُ الأَمَلِ، لِتَحْقِيقِ مُستَقْبَلٍ أَفْضَلَ بِإِذْنِ اللهِ، لِدَفْعِ عَجَلَةِ تَقَدُّمِ المُجتَمَعِ وَنَهْضَةِ الأُمَّةِ، وَلَقَدْ شَرَّفَ اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الأُمَّةَ حَيْثُ جَعَلَها أُمَّةَ العِلْمِ وَالعَمَلِ مَعًا، إِذْ بِالعِلْمِ تُبْنَى الأَمْجَادُ، وَتُشَيَّدُ الحَضَارَاتُ، بَلْ لاَ يَستَطِيعُ المُسْلِمُ بِنَاءَ نَفْسِهِ وَتَحقِيقَ العُبُودِيَّةِ لِرَبِّهِ، وَتَقْدِيمَ الخَيْرِ لأُسْرَتِهِ، وَمُجتَمَعِهِ وَأُمَّتِهِ، إِلاَّ بِالعِلْمِ، وَمَا فَشَا الجَهْلُ فِي أُمَّةٍ مِنَ الأُمَمِ إِلاَّ قَوَّضَ أَرْكَانَهَا، وَصَدَّعَ بُنْيَانَهَا، لِذَا جَاءَ النِّدَاءُ الأَوَّلُ الذِي أَطْلَقَهُ الإِسْلاَمُ لِيُنَوِّهَ بِقِيمَةِ العِلْمِ، وَيَجعَلَهُ أَوَّلَ لَبِنَةٍ فِي بِنَاءِ الأَفْرَادِ وَالمُجتَمَعَاتِ، قَالَ تَعَالَى فِي أَوَّلِ مَا أُنْزِلَ مِنَ القُرآنِ: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾[2]، لَقَدْ رَفَعَ اللهُ تَعَالَى شَأْنَ العِلْمِ وَأَهْلِهِ، وَبَيَّنَ مَكَانَتَهُمْ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿يَرْفَعِ

(١) سورة الأنفال/ ٢٩.

(٢) سورة العلق/ ١.

ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾(١).

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

في هذهِ الأيَّامِ يَسْتَعِدُّ أبْنَاؤُنَا وبَنَاتُنَا لاستِقبَالِ عَامٍ دِرَاسِيٍّ جَدِيْدٍ بِاسْتِبْشَارٍ وتَفَاؤُلٍ، وَحِرْصٍ شَدِيْدٍ وَإِخْلاصٍ وَثِقَةٍ، فَلْيَنْهَضِ المُرَبُّونَ الأفَاضِلُ بِرِسَالَتِهِمُ التي هِيَ مِنْ مِيْرَاثِ النُّبُوات وَفَيْضِ الرِّسَالاتِ، ولْيَكُنْ أبْنَاؤُنَا وبَنَاتُنَا على دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ مِنَ الْحِرْصِ وَالْطَّاعَةِ وَحُسْنِ الخُلُقِ، وعلى يَقِيْنٍ مِنْ أنَّ وَطنَهُمْ يَنْتَظِرُ مِنهُمُ الكثيرَ ويَأمَلُ فِيْهِمْ الخَيْرَ العَظِيمَ، إنَّ العِلْمَ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ الإسْلامُ هُوَ الْعِلْمُ بِمَعْنَاهُ الْعَامِّ نَظَرِيًّا كَانَ أمْ تَطْبِيْقِيًّا مَا دَامَ بِاسْمِ اللهِ وَفِي مَرْضَاتِهِ، وَمَا دَامَ يُؤدِّي إِلَى تَحَضُّرِ المُجْتَمَعِ وَتَقَدُّمِهِ، وَالْحِكْمَةُ ضَالَّةُ المُؤمِنِ أنَّى وَجَدَهَا فَهُوَ أوْلَى النَّاسِ بِهَا، ألاَ وإنَّ تَحْصِيلَ العِلْمِ يَحتاجُ إلى صَبْرٍ ومُثَابَرَةٍ، وَطَاعَةٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَحِرْصٍ وإخْلاصٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ﴾(٢)، وَفِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ مَعَ الخِضْرِ خَيْرُ دَلِيْلٍ عَلى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَهَذِهِ إشَارَاتٌ سريعةٌ مِنَ الآيَاتِ الكَرِيْمَةِ ﴿ فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ، قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ، قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ، وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ، قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ﴾ (٣)، ولَقَدْ ساوَى الإسْلامُ في طَلَبِ العِلْمِ وَالْحِرْصِ عَلَيْهِ بَيْنَ الذَّكَرِ والأنْثَى؛ حتَّى تَكُونَ الفَتَاةُ نَمُوذَجًا رَائِعًا للأمِّ الحَانِيَةِ الرَّاعِيَةِ والمُرَبِّيَةِ الْمُعَلِّمَةِ الفَاضِلَةِ، وتَارِيْخُ الإسْلامِ وَحَضَارَتُهُ خَيْرُ شَاهِدٍ لِهَذا.

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبادَ اللهِ–، واعْلَمُوا أنَّ العِلْمَ وَالإيْمَانَ قَرِيْنَانِ مُتَلازِمَانِ، فلا يَكُونُ الإيْمَانُ صَحِيْحًا ولا العَمَلُ مَقْبُولاً إلاَّ عَنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ، ولا يَكُونُ العِلْمُ نافعاً مُثْمِرًا لِلْخَيْرِ ومُصْلِحًا لِلْحَيَاةِ إلاَّ إذَا كَانَ عَنْ إيْمَانٍ صَادِقٍ وَدِيْنٍ صَحِيْحٍ.

---

(١) سورة المجادلة/ ١١.

(٢) سورة البقرة/ ٢٨٢.

(٣) سورة الكهف/ ٦٥– ٦٩.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ، خَلَقَ الإِنسَانَ، وَعَلَّمَهُ البَيَانَ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَـهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، عَلَّمَهُ رَبُّهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُهُ عَلَيْهِ عَظِيمًا، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَيَا عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ العِلْمَ هُوَ عِمَادُ التَّرْبِيَةِ الصَّحِيحَةِ، وَمِنْ هُنَا كَانَ اهتِمَامُ الإِسْلامِ بِتَعلِيمِ الأَبْنَاءِ، وَتَرْبِيَتِهِمْ عَلَى حُبِّ العِلْمِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ : ((تَعْلِيمُ الصِّغَارِ يُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ))، فَبِالعِلْمِ تُبنَى شَخْصِيَّةُ الإِنْسَانِ، وَيُعْمَرُ حَاضِرُهُ وَمُستَقْبَلُهُ، وَمِنْ هُنَا تَجِدُ المُرَبِّي يُسَرُّ بِوَلَدِهِ إِذَا نَجَحَ فِي مَسِيرَتِهِ العِلْمِيَّةِ، وَيَسْعَدُ بِهِ إِنْ أَجَادَ فِي تَحْصِيلِهِ الدِّرَاسِيِّ، وَهَذِهِ جِبِلَّةٌ فُطِرنَا عَلَيْهَا، فَمَا أَجْمَلَ أَنْ نَسْعَى لِذَلِكَ بِكُلِّ الوَسَائِلِ، وَمَا أَرْوَعَ التَّعَاوُنَ الأُسْرِيَّ لِتَحقِيقِ هَذَا الهَدَفِ النَّبِيلِ، فَيَا أَيُّهَا الأَبُ الكَرِيمُ، وَيَا أَيَّتُهَا الأُمُّ الحَنُونُ: إِنَّكُمَا عَلَى ثَغْرَةٍ مِنْ ثُغُورِ الوَطَنِ، وَعَلَى إِحْدَى بَوَّابَاتِ تَقَدُّمِهِ وَرُقِيِّهِ، فَأَبْنَاءُ اليَومِ هُمْ شَبَابُ الغَدِ، فَهَلاَّ وَقَفْتُمَا وَقْفَةً وَاحِدَةً فِي مُتَابَعَةِ تَحْصِيلِ أَبْنَائِكُمَا، بِالجُلُوسِ إِلَيْهِمْ، وَإِعَانَتِهِمْ فِي مُذَاكَرَةِ دُرُوسِهِمْ، وَتَوفِيرِ البِيئَةِ المُنَاسِبَةِ لِلْمُطَالَعَةِ وَأَدَاءِ الوَاجِبَاتِ، وَهَلاَّ ذَلَّلْتُمْ لَهُمْ مَا قَدْ يُوَاجِهُهُمْ مِنْ صُعُوبَاتٍ، أَوْ يَعتَرِضُ طَرِيقَ نَجَاحِهِمْ مِنْ عَقَبَاتٍ، أَلاَ تَرَونَ كَيْفَ يَرتَاحُ الابْنُ بِوُجُودِ أَحَدِ أَبَوَيْهِ بِجَانِبِهِ؟ يُقَلِّبُ مَعَهُ كُتُبَهُ الدِّرَاسِيَّةَ، وَيُتَابِعُ دَرَجَاتِهِ، مُشَجِّعًا لَهُ لِلْمَزِيدِ مِنَ التَّقَدُّمِ، وَحَافِزًا لَهُ لِبَذْلِ الجُهُودِ.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

هَنِيئًا لَكُمْ مَا يَسَّرَ اللهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ مِنْ طُرُقِ التَّوَاصُلِ وَوَسَائِلِ الاتِّصَالِ، لَقَدْ قَرَّبَتْ وَسَائِلُ التَّقْنِيَةِ الحَدِيثَةِ البَعِيدَ، وَسَهَّلَ اللهُ بِهَا الصَّعْبَ العَسِيرَ، وَذَلَّلَتْ سُبُلَ التَّعَارُفِ، وَأَسْهَمَتْ فِي دُرُوبِ التَّعَاوُنِ، وَإِنَّ الأُسْرَةَ الوَاعِيَةَ يَجْدُرُ بِهَا اغْتِنَامُ هَذِهِ الوَسَائِلِ فِي رَفْعِ

المُستَوَى العِلْمِيِّ وَالعَمَلِيِّ لأَبْنَائِهَا، بِالتَّوَاصُلِ مَعَ المَدْرَسَةِ، فَعَنْ طَرِيقِهَا يُنَبَّأُ المُرَبِّي فِي بَيتِهِ وَفِي مَقَرِّ عَمَلِهِ، وَأَينَمَا ذَهَبَ وَرَحَلَ عَنْ مَسِيرَةِ ابْنِهِ التَّعلِيمِيَّةِ، وَمُستَوَاهُ الدِّرَاسِيِّ، وَمَا أَحْوَجَ الآبَاءَ وَالمُرَبِّينَ، إِلَى المُحَاوَرَةِ الفِكْرِيَّةِ مَعَ البَنَاتِ وَالبَنِينَ، فِي زَمَنِ زَحْمَةِ المَعْلُومَاتِ وَتَنَوُّعِهَا، فَإِنَّ تَرْكَ الحَبْلِ عَلَى الغَارِبِ فِيهِ عَظِيمُ الخَطَرِ، وَجَسِيمُ العَوَاقِبِ وَالضَّرَرِ، وَمَا الكِتَابُ وَالحَاسُوبُ وَسَائِرُ قَنَوَاتِ المَعْرِفَةِ إِلاَّ جُلَسَاءُ، يَأْتِي مِنْهُمُ النَّفْعُ وَالبَلاَءُ، وَهُنَا يَتَحَتَّمُ دَوْرُ الأُمَّهَاتِ وَالآبَاءِ، فِي تَوْجِيهِ أَوْلاَدِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، إِلَى القَنَوَاتِ المَأْمُونَةِ عَلَى أَفْكَارِهِمْ، وَإِتَاحَةِ الفُرْصَةِ لِمَعْرِفَةِ مَا لَدَى الآخَرِينَ، مَعَ حَزْمٍ فِي المُتَابَعَةِ الدَّقِيقَةِ، القَائِمَةِ عَلَى المَوَدَّةِ وَالعَلاَقَةِ الوَثِيقَةِ.

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبادَ اللهِ–، وَقُومُوا بِمَا أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْكُمْ فِي أَوْلاَدِكُمْ، اعطِفُوا عَلَيْهِمْ بِمَا يَحتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الرِّفْقِ وَالحَنَانِ، وَرَبُّوهُمْ عَلَى مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ وَالإِحْسَانِ، وَتَذَكَّرُوا وَأَنْتُمْ تُزَوِّدُونَ أَوْلاَدَكُمْ إِلَى المَدَارِسِ زَادًا حِسِّيًّا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ أَنَّ عَلَيْكُمْ أَيْضًا أَنْ تُزَوِّدُوهُمْ زَادًا مَعْنَوِيًّا، بِتَوْجِيهِهِمْ إِلَى الخَيْرِ، وَدَعْوَتِهِمْ إِلَى البِرِّ، لِيَشِبُّوا عَلَى مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ وَجَمِيلِ الصِّفَاتِ.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

(١) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.